

## لغز، بخط الشيخ الحرّ العاملي

إعداد: «شعائر»

ما شيء يطير بلا جناح، يبيض ويفرّخ في البطاح، رأسه في ذنبه، وعينه في موضع قلبه [القتب: رحل البعير يوضع على سنامه].

يسمع بأذن واحدة، وينظر بعين زائدة. يصل إلى المغرب بالليل، ويسجد طول عمره لسهيل. يتقرّب به الملوك المسلمون إلى الخالق، ويوحدونه بقول صادق. النصارى تُقرّ به، واليهود والكُتُب المنزلة به شهود. ريشه كثير، ووبره غزير، طعامه الجوز والعسل، وبه يضرب المثل. شرابه اللبن والخمر، ونقله الملح والتّمر [التقل: ما يؤكل بين وجبات الطعام].

يكره النسوان، ويهوى الغلمان. [إشارة إلى أن النساء من الخدم لا يباشرن أعمال اللّغز، بل يباشره الخدم الرجال] يحمل الأثقال وهو ضعيف، ويفترس الأسد وهو عجيف، إن طلب أدرك، وإن طلب أهلك. يقطع الأرض في ساعة بلا مال ولا بضاعة. تعرفه الملوك ولا تنكره، وتفهمه الشوكة وتخبره. يسكن القصور، ويأوي بالليل القبور، يبكي على الأحباب، ويتدبّ فقد الشباب، ما ملكه قط بشر، ولا حازه أنثى ولا ذكر. يلعب به الأطفال، وهو في سورة الأنفال.

